

إقبال الأعمال

[137] فصل (13) فيما نذكره من عمل زائد على الزيارة في يوم السابع عشر من ربيع الاول اشرف ايام البشارة وجدنا ذلك في كتب الأعمال الصالحات، وذخائر المهمات والدعوات الراجحات، وهو انه يصلى عند ارتفاع نهار يوم السابع عشر من ربيع الاول ركعتين، يقرأ في كل ركعة منهما الفاتحة مرة و (انا انزلناه) عشر مرات، والاخلاص عشر مرات، ثم تجلس في مصلاك وتقول: اللهم أنت حي لا تمون، وخالق لا تغلب (1) وبدئ لا تنفد، وقريب لا تبعد، وقادر لا تضاد، وغافر لا تظلم، وصمد لا تطعم، وقيوم لا تنام، وعالم لا تعلم، وقوي لا تضعف، وعظيم لا توصف ووفي لا تخلف، وغني لا تفتقر. وحكيم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تخفى، وغالب لا تغلب وفرد لا تستشير، ووهاب لا تمل، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل وعزيز لا تذلل، وحافظ لا تغفل، وقائم لا تزول، ومحتجب لا ترى، ودائم لا تفنى، وباق لا تبلى، وواحد لا تشبه، ومقتدر لا تنازع. اللهم إني أسألك بعلم الغيت عندك، وقدرتك على الخلق أجمعين، أن تحييني ما علمت الحياة خيرا لي، وأن تتوفاني إذا كانت الوفاة خيرا لي، وأسألك الخشية في الغيب والشهادة، وأسألك اللهم كلمة الحق في الغضب والرضا، وأسألك نعيما لا تنفد، وأسألك الرضا بعد القضاء. وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم آمين رب (2) العالمين، اللهم إني أسألك بمنك الكريم وفضلك العظيم أن

_____ 1 - خالق لا تخلق وفائق لا تغلب (خ ل). 2 - يا

_____ رب (خ ل).